



## الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد  
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،  
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد  
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية  
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى  
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:  
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟  
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها  
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد  
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوان البصري



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد ( ١٦ )

السنة الثالثة المجلد العاشر

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

العدد (١٦) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان



# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[offreserch@sed.gov.iq](mailto:offreserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

## دليل المؤلف .....

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

## محتوى العدد (١٦) المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في نوازل ابن رشد الاندلسي	أ.م.د. رغد جمال مناف	٨
٢	مفهوم الحبوّة في الميراث وأحكامها في الفقه الاسلامي	أ.م.د.فاضل عاشور عبد الكريم	٢٠
٣	مدى تقبل طلبة الجامعات العراقية للتعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني - نينوى	أ.م. خالد نوري عبد الله	٣٢
٤	ماهية العقود الاستيعابية من الباطن والخصائص المميزة لها	الدكتور محمد صادق الباحثة: انتصار علي زياد	٤٨
٥	تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل	الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد	٦٢
٦	أسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٧٦
٧	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي دراسة شركة كرونجي للمشروبات الغازية - كركوك	الباحث: عمر رشيد برع	٨٨
٨	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	الباحث: عمر رشيد برع	١٠٢
٩	المباني التفسيرية في نظريات علوم القرآن عند الشهيد محمد باقر الصدر	م.م. حيدر كريم عودة	١٢٤
١٠	أثر الدمج (الكلي والجزئي) لأطفال طيف التوحد مع اقارنهم العاديين في خفض الاضطرابات النطقية	م. م. منال عادل مكي	١٣٦
١١	طرق الري ودورها في استدامة الموارد المائية في ناحية المنصورية	م. م. اقبال فهد سع خميس	١٤٨
١٢	أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الاسرية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس الاعدادي لفرع الفنون التطبيقية	م. م. فؤاد حسن حسين	١٥٦
١٣	تأثير الاحتياجات التدريبية في تعزيز المكانة الاستراتيجية للعينة من الموظفين في هيئة البحث العلمي	م. م. ورود نعمه موسى	١٦٨
١٤	البعد الديني والتأمل الفلسفي في مرثية المتنبي لخولة» دراسة أسلوبية»	م. م. أديان نجم عبد الله م. م. نوار صادق حميد	١٨٨
١٥	اشكالات لغة الحوار بين الصامت والمنطوق «عروض احمد محمد عبد الامير أُمّودجا»	م. م. مروة عبد الكريم حمد	٢٠٢
١٦	التحريم والاجتناب في الخطاب القرآني جدلية الصياغة وبناء الإلزام الشرعي	م. د. أسماء ظاهر وناس م. د. مريم هادي رضا	٢١٤
١٧	« الخيال وحلم اليقظة في فلسفة غاستون باشلار» نحو تأسيس كينونة شاعرية»	م.د. حسين عبد علي	٢٢٤
١٨	المثابرة المعرفية لدى طلبة الجامعة	م.م. حنان اسعد الله يار نظر	٢٤٠
١٩	استخدام نموذج شيرود لتقييم الأداء المالي في الوحدات العاملة في سوق العراق للأوراق المالية	م. م. زينب عبد الواحد حنون	٢٥٤
٢٠	حساسية المعالجة الحسية لدى معلمات رياض الاطفال	م. م. رسل ناجي أبراهيم	٢٦٦
٢١	الرواة الذين قبل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان	م.م. عامر علي حمادي أ.م.د. علي نهاد خليل	٢٨٤
٢٢	الأناقة الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة	م. م. وفاء علاء حسين	٣٠٠
٢٣	أثر الصدقة في القرآن والسنة النبوية	م. م. هند نجم عبد الله	٣١٢
٢٤	أثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي	م. أحمد كاطع حسن	٣٢٦
٢٥	الحركات الفلاحية في سوريا ولبنان ١٨٢٠-١٩١٤ دراسة تاريخيه	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب	٣٤٨

أثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في  
تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات  
والشغف الأكاديمي

م. أحمد كاطع حسن

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية





#### المستخلص:

هدف البحث الحالي، التعرف على اثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الاكاديمي، تحددت عينة البحث الحالي بطلاب الصف الثاني متوسط لمدارس تربية الرصافة الثانية، التابعة لمحافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، تم اختيار طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة (الشعراء) للبنين ليكون طلابها عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموع أربع قاعات من طلاب الصف الثاني متوسط، أحد المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغت عينة البحث (٦٧) طالب بواقع (٣٣) طالب في المجموعة التجريبية، و (٣٤) طالب في المجموعة الضابطة وقد كافي الباحث مجموعتنا البحث في متغيرات «العمر الزمني للأباء والامهات، درجات السنة السابقة»، كذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي، إذ تم صياغة (٥٠)، فقرة بما يتناسب مع محتوى المادة والاغراض السلوكية (تذكر، فهم، تطبيق)، اختبار الشغف الاكاديمي، إذ تم اعداد اختبار من قبل الباحث وهو الشغف الاكاديمي الذي تالف من (٢٦) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V.٢١) إذ اظهرت النتائج بتفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة على وفق الانهماك بالتعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الاكاديمي، وبناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة اعتماد الاستراتيجية المقترحة في تدريس مادة الاجتماعيات، لما لها من أثر إيجابي في زيادة الشغف الاكاديمي لدى الطلاب، ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الحضرية الآتية:-

١- «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل».

٢- «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة (الانهماك بالتعلم) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الطريقة الاعتيادية في الشغف الاكاديمي».

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم، الشغف الاكاديمي، طلاب الصف الثاني متوسط، مادة الاجتماعيات.

#### Abstract

The current research aims to identify the effect of a proposed strategy based on engagement in learning on the achievement of second-grade middle school students in the Social Studies subject and academic passion. The sample of the current research was determined by second-grade middle school students in the Second Rusafa Education School, affiliated with Baghdad Governorate for the academic year (2023-2024). Second-grade middle school students in Al-Shu'ara Middle School for Boys were chosen to be the research sample intentionally. Two classrooms were chosen from a total of four classrooms of second-grade middle school students, one of the two groups being experimental and the other a control group. The research sample amounted to 67



students, with 33 male students in the experimental group and 34 female students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in variables (the chronological age of fathers and mothers, previous year grades, and the achievement test was also prepared, as 50 paragraphs were formulated in accordance with the content of the material and behavioral purposes (remembering, understanding, application), and the academic passion test, as the researcher prepared a test, which is academic passion, which consisted of 26 paragraphs. The data were analyzed and processed statistically By adopting the statistical program (21.SPSS.V), the results showed that the students of the experimental group who studied with the proposed strategy were superior to the students of the control group who studied with the usual method in the academic passion test. Based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the proposed strategy in teaching the social studies subject, due to its positive effect in increasing the academic passion of students. In order to verify the research objective, the researcher set the following urban hypothesis

1- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the proposed strategy according to the engagement in learning, and the scores of the control group who study using the traditional method in achievement.

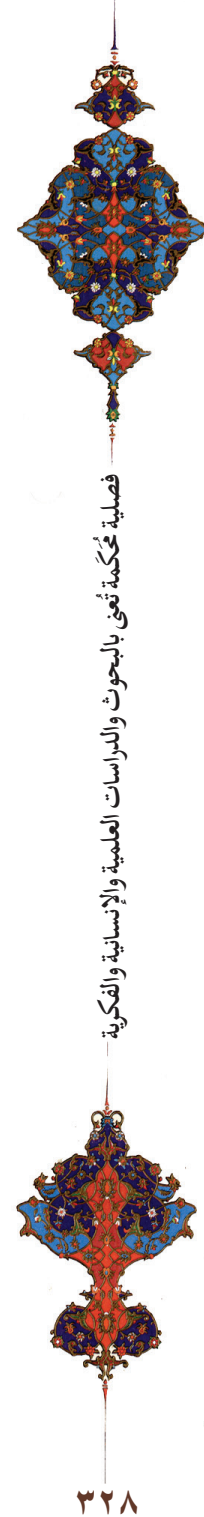
2- There is no statistically significant difference at the level (0.005) between the average scores of the experimental group students who study using the proposed strategy according to the engagement in learning, and the average scores of the control group students who study using the traditional method in academic passion

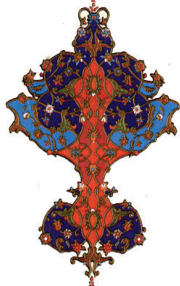
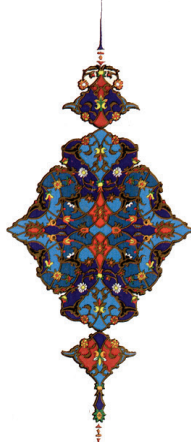
**Keywords:** Proposed strategy based on learning engagement, academic passion, second-grade middle school students, social studies.

#### الفصل الأول التعريف بالبحث:

##### أولاً: مشكلة البحث :

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من أبرز المؤشرات الدالة على تقدم الفرد، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم. وقد يفقد كثير من الطلاب تركيزهم في المحاضرة لأسباب ترتبط مباشرة بالأنشطة التعليمية الصفية، فالأنشطة غير المتنوعة والتي تفتقر إلى الحد الأدنى من الإثارة والتي تسير على وتيرة واحدة طوال الوقت فضلاً عن ضعف ملاءمتها لمستوى الطلاب ومراحلهم النمائية، كل ذلك يؤثر في مستوى تركيزهم وانسجامهم ذهنياً والاستمتاع بما يتعلمونه داخل الصف لشعورهم بالملل مما يدفع هؤلاء الطلاب إلى اختيار نشاطات خارجة عن إطار التعليم، مثل النظر خارج النافذة، ومراقبة طلبة يلعبون في ساحة المدرسة، والنظر إلى الساعة أو الكتابة على الكتاب، لأنهم يجدونها





أكثر تشويقاً من الانهماك في أنشطة تعليمية مملة وغير مشوقة (٨٧، Buckley, ٢٠١٤). ويشير (الحري, ٢٠١٥), وأن مشكلة ضعف إهماك الطالب في أنشطة التعليم يُعد تحدياً كبيراً يواجه مختلف نواحي المنظومة التعليمية والتربوية، إذ أشارت العديد من البحوث التي تناولت طرائق تحسين التأهيل العلمي للمعلمين الى أن تلك الجهود لم تسهم في تحسين مستويات إهماك الطلاب بالأنشطة التعليمية داخل القاعة الدراسية، والسبب يعود الى اتباع النمط التقليدي في طرائق التدريس التي يستعملها المعلم (الحري, ٢٠١٥: ٤٦٢).

وفي السياق نفسه يعد (الغامدي, ٢٠٢٠), ان زيادة إهماك الطلاب بالمهام التعليمية من اهم التحديات التي تواجه العاملين في المؤسسات التربوية، إذ ان نسبة الطلاب الذين تظهر عليهم علامات عدم الانهماك في المهام التعليمية كعدم المبالاة وبذل جهد عالي والانتباه تصل الى نسبة من (٢٥٪ / ٦٦٪) (الغامدي, ٢٠٢٠: ١٤٥).

إذ اشارت نتائج دراسة (Hernández & Rodrigues, ٢٠٢٠), يتضح أن الشغف الاستحواذي يرتبط ارتباطاً سلبياً بعددين من أبعاد الاحتراق النفسي، في حين يُظهر الشغف المتناغم قدرة على التنبؤ بارتفاع مستويات التفاني وانخفاض مستوى السخرية. أما الشغف الاستحواذي، فيرتبط بدرجة أعلى من الانهماك في العمل (Hernández & Rodrigues, ٢٠٢٠: ٢١٤٣).

كذلك اشار (Bélanger & Ratelle, ٢٠٢٠) الى انه من الصعب ان يلتقي الباحثون في مجال علم نفس في اي مؤتمر مالم يناقشوا مشكلة إهماك الطلاب في أنشطة التعلم، فعدم الانهماك يمثل تحدياً كبيراً يواجه مختلف اركان المنظومة التعليمية والتربوية وخاصة الشغف الاكاديمي (Bélanger & Ratelle, ٢٠٢٠).

إذ يعد الشغف الأكاديمي من الأمور المهمة التي تخلق الدافع أمام الطلبة للاستمرار في التعلم، والبحث عن المعلومات، وتوظيفها؛ فالتعلم من وجهة نظرهم يكون لفهم الحياة، وليس من أجل الاختبارات فقط. «يتكوّن الشغف الأكاديمي من ثلاثة مكونات أساسية: مكون وجداني يعكس الانجذاب القوي والرغبة العميقة في الدراسة، ومكون معرفي يتمثل في وعي الفرد بأهمية الدراسة وما تحمله من قيمة ومعنى، إلى جانب مكون سلوكي يظهر من خلال ما يبذله الفرد من وقت وجهده ومثابرة بهدف تحقيق التميز والإبداع في الأداء الأكاديمي (Ruiz-Alfonso & León, ٢٠١٧: ٢٨٤)).

ومن أجل ذلك أوصت هذه الدراسات باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على الانهماك بالتعلم وخاصة في الصف الثاني متوسط، ومما سبق برزت مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل هناك اثر للاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وشغفهم الاكاديمي.

#### ثانياً: أهمية البحث:

تري منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (UNESCO) إن تحقيق أكبر قدر ممكن من إهماك (انشغال) الطلاب بالتعليم في الصف يُعد ركيزة مهمة للتعلم خاصة في الفترة الأخيرة، كذلك يُعد من التحديات المهمة التي تواجه التعليم بصورة عامة، إذ أصبح إهماك الطلبة بالتعليم من الجوانب المهمة التي يتطرق اليها الباحثين خاصة في المؤتمرات التي تعقد بشأن التعليم والتعليم (Gunuc, ٢٠١٤).

إذ يعد مفهوم الانهماك في التعلم مهماً، إذ تعد دراسته وسيلة لتقليل مستويات الملل المتزايد والاختفاق وتحقيق نتائج تعليمية مهمة، وكذلك تقليل النسب الكبيرة لظاهرة التسرب الدراسي في الاماكن النائية، كذلك فإن الانهماك يعد أمراً مهماً لإضفاء المرونة وروح التغيير في البيئة الدراسية، إذ أن هناك ثلاثة أنواع من الانهماك: الانهماك السلوكي ويبنى هذا النوع من انواع الانهماك على مفردة المشاركة، يتضمن الانهماك في الفعاليات الدراسية الاجتماعية وغير

الروتينية، وبعد وجود هذا النوع من الانهماك أمراً حاسماً لتحقيق نتائج دراسية إيجابية ويعول عليه كثيراً في منع الطلاب من ترك الدراسة (Christenson & Godber, ٢٠٠١: ٤٦٨)، كذلك يتمثل الانهماك السلوكي في السلوك الإيجابي المتضمن اتباع القوانين والتمسك بالتعليمات الموجودة في القاعة الدراسية، وغياب السلوك غير المهذب وغير المسؤول كالهروب من الدراسة والوقوع في المشكلات، إذ تؤكد مضامين المفهوم على المشاركة في قاعة الدراسة والمهام الدراسية وإشراك بعض السلوكيات الإيجابية كالإصرار وبذل الجهد والانتباه والمبادرة بطرح الأسئلة فضلاً عن التركيز على المشاركة في الفعاليات الجامعية كالفعاليات الرياضية (Finn ١٩٨٩: ١٤٢)، والنوع الثاني من الانهماك هو الانفعالي ويبنى على فكرة الاستمالة أو الاجتذاب وهو يتضمن ردود أفعال إيجابية وسلبية للمعلمين والمعلمين في القاعة الدراسية والتدريسين وهو يؤدي دوراً مهماً في خلق أواصر الانهماك في مؤسسة ما وإيجاد الرغبة في انجاز العمل، ويشمل الانهماك الانفعالي ردود أفعال الطلاب الإيجابية والسلبية وكذلك الانفعال منها داخل قاعة الدراسة، وردود أفعال الطلبة الانفعالية تجاه الجامعة والتدريسين، وبعد الانهماك الانفعالي أداة وصل بين الطالب والجامعة، ويتضمن حب أهماك الطالب بالجامعة والشعور بمدى أهميته هناك، وكذلك يصور قيمة وأهمية النجاح بالنسبة للنتائج التي يحققها (Finn ١٩٨٩: ١١٧)، والنوع الثالث الانهماك المعرفي وهو يبني على فكرة الاستثمار وهو يمزج بين كونه انهماكاً يدعو للبحث على التفكير والرغبة في بذل الجهد الضروري لاستيعاب الأفكار المعقدة والحصول على الأفكار والخبرات المهمة وغير المعتادة (١١: Newmann ١٩٩٢).

#### وتتضح أهمية البحث:

- ١- تزويد مطوري ومخططي المناهج ومعلمي الاجتماعيات بطريقة تدريس جديدة، إذ يقدم هذا البحث شرح مفصل لطريقة استخدام التدريس باستراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم والاستفادة منها على النحو الأمثل
- ٢- تزويد مدرسي الاجتماعيات بالصف الثاني باختبار الشغف الأكاديمي لتقويم طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣- مواكبة الاتجاهات العالمية التي تسعى لإحداث تطورات في العملية التعليمية من خلال تقديم وسائل وتقنيات مختلفة في التدريس لاستفادة الطلاب منها.
- ٤- تزويد مدرسي مادة الاجتماعيات بطريقة تدريس فاعلة بما يساهم في تنمية قدرات طلابهم في كتابة والحفظ.
- ٥- توجيه الاهتمام بدمج التقنية في التعليم، مما يجعل المتعلم أكثر تكييفاً في البيئة الصفية.

#### ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

##### يهدف البحث الحالي الى معرفة:

اثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وشغفهم الأكاديمي.

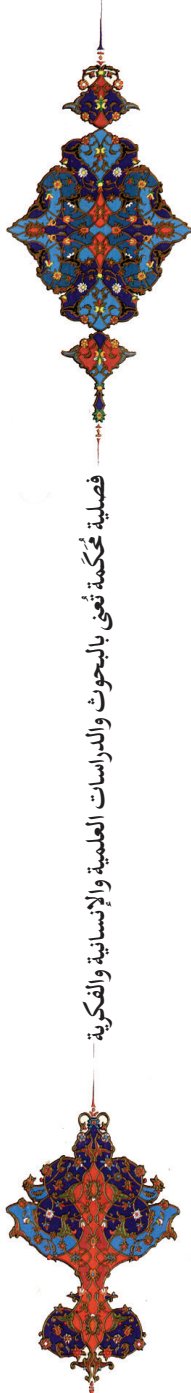
##### رابعاً: فرضيات البحث:

- ١- «ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل».
- ٢- «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية مقترحة على وفق (الانهماك بالتعلم) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الأكاديمي».

##### خامساً: حدود البحث:

- ١- الحد البشري :- طلاب الصف الثاني المتوسطة / متوسطة الشعراء
- ٢- الحد المكاني :- مدارس تربية الرصافة الثانية.

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

٣- الحد الزمني :- العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٤- الحد الموضوعي :- مادة الاجتماعيات.

سادساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: استراتيجية عرفها كل من:

تميمي (٢٠١٣)

بأنها عمل عام توضع لتحقيق مخرجات مستحبة وتصمم في ضوء خطوات إجرائية وتتحول الى تكتيكات أي أساليب جزئية تفصيلية تتم في تبادل مقصود من اجل تحقيق الأهداف المحددة ( تيممي ، ٢٠١٣ : ٥).

ثانياً: الانهماك بالتعلم

• Marks, (٢٠٠٠))

هي عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتباه والاهتمام واستثمار القدرات وبذل الجهد من قبل الطلبة أثناء عملية التعلم (Marks ٢٠٠٠ : ٢٦٢).

• (fredricks.etal, ٢٠٠٤):

مشاركة الطلبة في النشاطات الأكاديمية والنشاطات الخارجية والتي تروج للنجاح (٢٠٠٤ : ٦٤), fredricks. (etal).

**التعريف الإجرائي:**

« هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب -عينة البحث- من الذين درسوا باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق الانهماك بالتعلم والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار الشغف الأكاديمي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

**ثالثاً: التحصيل: Achievement** وعرفه كل من:

(عطية, ٢٠٠٨)

بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المعدة للتدريس (عطية, ٢٠٠٨ : ٢٩).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها طلاب الصف الثاني متوسط في الاختبار بعد استخدام وتوظيف الاستراتيجية المقترحة على وفق الانهماك بالتعلم.

رابعاً: الشغف الأكاديمي عرفه كل من:

(Vallerand et al, ٢٠٠٣))

بأنه ميل قوي نحو نشاط يحبه الأفراد ويجدونه مهما ويبدلون فيه الوقت والجهد، ويتضمن بعدين هما:

• الشغف الانسجامي: وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما بإرادتهم، إذ لا يتعارض هذا الاندماج مع مجالات الحياة الأخرى للفرد لأن الفرد يتحكم في هذا النوع من الشغف.

الشغف القهري: وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما يسبب الضغوط الشخصية أو الاجتماعية، ويستنفذ الاندماج في هذا النشاط الوقت والموارد الخاصة بالفرد بعيداً عن مجالات الحياة الأخرى له، وفي هذا النوع يتحكم الشغف في الفرد وليس العكس (Vallerand et al, ٢٠٠٣, ٧٥٧).

• (Zigarmi, et al, ٢٠٠٩):

«تُعَدُّ هذه الحالة تجربة وجدانية إيجابية ودائمة، تنبع من إدراك الفرد للمعنى في أنشطته، وتؤدي إلى شعور بالسعادة ناتج عن التقييم المتكرر من الناحيتين المعرفية والانفعالية لتلك الأنشطة التي يجد فيها شغفاً ويميل إلى ممارستها باستمرار (Zigarmi, et al ٢٠٠٩ : ٣٠١).



التعريف الإجرائي:

هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب -عينة البحث- من اللذين درسوا باستعمال الاستراتيجية الان والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار الشغف الاكاديمي الذي أعده الباحث لهذا الغرض، إذ تبني الباحث تعريف ونظرية (Vallerand et al, ٢٠٠٣).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :-

### اولاً: مفهوم الانهماك بالتعلم Engagement in Learning

يرى مارك (٢٠٠٠) (Mark)، بأن سلوك الانهماك هو عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتباه والاهتمام واستثمار القدرات وبذل الجهد من قبل الطلبة أثناء عملية التعلم (Marks: ٢٠٠٠: ٢٦٢). أما (Lee, Jung-Sook, ٢٠١٤) ينظرون إلى الانهماك بأنه الانخراط النشط في مهمات وأنشطة تيسر حدوث التعلم، وكف أنماط السلوك التي تبعد الطالب عن الاستمرار في عملية التعلم (Lee, Jung-Sook, ٢٠١٤: ١٧٧).

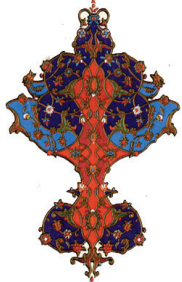
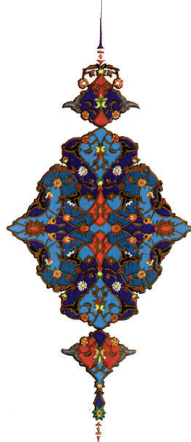
كذلك يشير (Karweit ١٩٨٩)، هناك اوجه متعددة للانهماك في التعلم والتي عرفت الانهماك بثلاثة طرق اذ يبنى الانهماك السلوكي على فكرة المشاركة ويتضمن الانخراط في الفعاليات الدراسية والاجتماعية والفعاليات غير المتعلقة بالمنهج، وبعد هذا النوع من الانهماك امراً حاسماً للحصول على نتائج دراسية ايجابية ومنع ظاهرة ترك الدراسة، ويتضمن الانهماك الانفعالي ردود افعال ايجابية وسلبية للمدرسين وكذلك تأثير الرغبة الإنجاز مهمة ما اما الانهماك المعرفي الذي يبنى على فكرة الاستثمار، وهو يدمج بين التفكير والرغبة للوصول للجهد المطلوب الاستيعاب الافكار المعقدة وإدارة الخبرات الصعبة (Karweit: ١٩٨٩).

ومميز (Verkuten & Thijs, ٢٠٠٩) بين الانهماك كسمة من سمات الشخصية وبين الانهماك كموقف أو الانهماك الموقف الذي يحدده الباحثان بعاملين: العامل الأول: يشير إلى مقدار الجهد الذي من المتوقع أن يبذله المتعلم. العامل الثاني: يشير إلى المتعة التي تحققها خبرة التعلم (Verkuten & Thijs, ٢٠٠٩: ٢٨٦). كما أن مصطلح الانهماك في التعلم بعد حفاً دراسياً مهماً ضمن سيكولوجية التعليم، ولا تحتاج عملية الانهماك هذه لان تكون عملية فعالة فقط ولكنها كذلك يجب ان تكون عملية محسوسة وتثير المشاعر، (Bomia, ١٩٩٧): كذلك ان الانهماك في التعلم هو رغبة الطالب، واحتياجاته، وتحفيز الدافع في عملية التعليم. ولاهماك الطالب على انه مساحة الوقت الذي يسمح به الطلبة لأداء فعاليات دراسية والالتيان بالنتائج المطلوبة وكذلك نوعية الجهد الذي يبذلونه، وفي السياق نفسه يشير الى ان انهماك الطالب الدراسي لا يتضمن فقط الوقت الذي يقضيه الطلبة لإنجاز مهامهم ولكن ايضا رغبتهم للمشاركة في هذه الفعاليات، ولقد زواج Gunu ٢٠١٤، (٢٦١).

### • النظرية التي فسرت الانهماك في التعلم نظرية (fredricks et al, ٢٠٠٤)

يرى اصحاب هذه النظرية ان الانهماك في التعلم يتطلب أكثر من استماع الطالب للدرس اذ يتطلب مستوى عالياً من المشاركة التي تؤدي إلى تحسين عملية التعلم، والمتعلم سوف يكون منهمكاً انفعالياً يشعر بالرضا عن الدراسة، فضلاً عن ذلك فان الانهماك في التعلم يساعد في رفع مستويات الطلاب التعليمية ويساعد على تعلم كيفية التواصل الاكاديمي والاجتماعي مما يساعد على كيفية تعلم استراتيجيات شخصية في عملية التعلم والنجاح والتي تؤدي الى مردود اجتماعي وعلمي وثقافي، كذلك هناك الكثير من القوى والتحديات والتصورات الحديثة للانهماك السلوكي والانفعالي والمعرفي، إذ يتداخل تعريف الانهماك مع بعضه البعض في مكوناته الثلاثة مثلاً، يتضمن الانهماك السلوكي انجاز الاعمال واتباع القوانين بينما يتضمن الانهماك الانفعالي الاهتمام والقيم والعواطف وكذلك يتضمن الانهماك المعرفي التحفيز والجهد واستخدام الاستراتيجيات، لذلك نجد أن بعض التعاريف تتداخل مع بعضها البعض





كثيراً، كالتعاريف المتعلقة بالسلوك المدرسي أو تلك التي تستفيد من تقييمات المعلمين للسلوك أو الانجازات فضلاً عن ذلك فإن هناك بعض التعاريف الموضوع الاتهامك تعد واسعة وعامة أكثر من غيرها، كما أن موضوع الاتهامك معروف بتكرار المفاهيم وافتقاره للتفرد في تعاريف ومصطلحاته من خلال الأنواع المختلفة للاتهامك مثلاً إن الجهد متضمن كجزء أساسي في تعريف الاتهامك السلوكي والمعرفي ولا يوجد هناك فرق واضح بين الجهد الذي يكون الهدف منه مجرد تنفيذ التوقعات السلوكية وذلك الجهد الذي يهدف لاستيعاب وفهم المواد كذلك، فإن الكثير من تصورات الاتهامك تتضمن واحداً أو الكين فقط من الأنواع الثلاثة، وهناك عوامل تؤكد أهمية الاتهامك في الجانب المعرفي فالاتهامك المعرفي يشمل التعلم الذاتي ويساعد الطالب على التخطيط والتنظيم والمراقبة واستخدام استراتيجيات معرفية واستثمار الوقت والجهد النفسي واتقان المهارات والحرف وتعزيز العمل الأكاديمي حول المعرفة والتعلم النشط وتعزيز جهد الطالب وتفاعل الطلبة مع الأساتذة وأهميته في مواجهة التحديات الأكاديمية فالاتهامك عنصر اساس النجاح الطالب وللتواصل الاجتماعي ومهم في اتخاذ القرار وايضاً مهم في الجوانب المعرفية (fredricks et al, ٢٠٠٤ : ٧٠)

#### الشغف الأكاديمي:

##### • مفهوم الشغف الأكاديمي:

«يُستخدم مصطلح الشغف بشكل واسع في الأدبيات النفسية، إلا أن الكثير من الدراسات لم تتناول تعريفه بشكل دقيق أو التحقق من خصائصه تجريبياً. ومع ذلك، يمكن استنتاج دلالاته المفاهيمية من السياقات التي يُطرح فيها، بوصفه عاملاً مفسراً للانخراط العميق في أنشطة التعلم، ولتحقيق مستويات عالية من التحصيل الأكاديمي، إذ يُربط غالباً بالدافعية نحو التعلم والمثابرة في الممارسة، وقد يُفهم الشغف كذلك كنوع من التركيز المكثف على موضوع معين، يعكس اهتماماً بالغاً أو شديداً، ويُستخدم أحياناً كمصطلح مرادف للتفضيلات القوية أو الميول الشخصية، كما يرى بعض الباحثين أنه قد يمثل سمة شخصية، كأن يُقال عن الطلاب الموهوبين إنهم يتمتعون بدرجة عالية من الشغف» (Amabile & Fisher, ٢٠٠٩ : ٨٠)، كما يشير (Winne, ٢٠٠٧) إلى أن الشغف هو من خصائص الأشخاص المبدعين وأنه محفز للإبداع ويؤدي دوراً كبيراً في حياة المبدعين وأعمالهم (١٠٧ Winne, ١٩٧٩).

وأكد علماء النفس الذين درسوا هذا المفهوم على الجانب التحفيزي له، وتري (Frijda, & Sonnemans) أن الشغف هو أهداف ذات أولوية عالية وذات نتائج انفعالية هامة وأن الأفراد يبذلون جهداً كبيراً ويمضون وقتاً طويلاً في الوصول إلى أهدافهم المرسومة أو في النشاط الذي يشعرون بأنهم يحبونه (Frijda, & Sonnemans, ١٩٩١).

ويمكن القول إن الشغف الأكاديمي ميل قوي نحو نشاط يحبه الشخص، ويستشعر أهميته ويستثمر فيه الوقت والطاقة كما ينظر إليه على أنه العواطف، القوية والرغبات والرؤى المستقبلية، والالتزام على المدى الطويل، في مسار العمل وهو عاطفة إيجابية شديدة تعزى إلى الفرص والمهام أو الأنشطة المتعلقة بالمغامرة التي تدفع إلى التغلب على العقبات، والشغف أيضاً ميل طويل الأمد لشخص نحو نشاط يتميز بتجارب المتعة والإعجاب ودافع قوي للنهج، ومثابرة سلوكية طويلة الأمد أو هو الرغبة في القيام بالنشاط طوال الوقت وتكرس الوقت والطاقة بشكل كبير له أو الانخراط بشكل أما، كامل في المجال الأكاديمي فيشير الشغف الأكاديمي على أنه اهتمام الطالب في مجال معين والتركيز فيه مدة طويلة من الزمن مع عدم اهتمامه بالأنشطة التي تهم الطلبة الآخرين كما أن الشغف الأكاديمي هو ميل الطالب إلى التركيز على تحسين كفاءته الخاصة في الجوانب الأكاديمية: (Fredricks, Alfled & Eccles, ٢٠١٠, ٢١٦).

##### • النموذج الذي فسر الشغف الأكاديمي (Vallerand et al, ٢٠٠٣, ٥٢٠):

انشأ (Vallerand et al. ٢٠٠٣)، نموذجاً للشغف يعد الأكثر شمولاً وهو النموذج (الثنائي) ووفقاً لهذا النموذج فإن هناك تقطعتين من الشغف الشغف المتناغم الذي ينتج من الاستقلالية الذاتية (Harmonious Passion) والاستعداد للنشاط الذي يتطابق مع هوية الفرد والشغف الاستحوائي (Obsessive Passion) الذي ينتج عن التخطيط للنشاط الخاص للرقابة والعقيد مع غياب التحكم، كذلك ويعد النموذج النظري لدراسة الشغف في السياقات المختلفة الذي قدمه من أشهر النماذج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في دراسة الشغف، وأطلق عليه النموذج الثنائي للشغف dualistic model of passion، ويتكون فيه الشغف من بعدين هما الشغف الانسجامي، وينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد متحكم فيه يجعل الفرد يمارس أنشطته بحرية وبشكل اختياري ودون ضغوط عليه ويتميز هذا النوع من الشغف باندماج مقبول في نشاط ما ومتوازن مع المجالات الأخرى في حياة الفرد دون وجود صراع بينها، والشغف القهري ينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد غير متحكم فيه ويسيطر هذا الشغف على مشاعر الفرد عند الاندماج في نشاط ما يحدث بصفة متكررة ومستمرة، ويتميز هذا النوع من الشغف بوجود ضغوط داخلية أو خارجية تجبر الفرد على ممارسة النشاط وإهمال الأنشطة الأخرى في حياته، وقد يؤدي هذا إلى صراع بين الأنشطة المختلفة قد ينتج عنه إحجام الفرد وعدم اندماجه في أي من الأنشطة (Vallerand, et al. ٢٠٠٣, ٧٥٧).

وتم بناء هذا النموذج في ضوء نظرية تحديد الذات self-determination theory، والتي تفترض وجود ثلاث حاجات أساسية يجب إشباعها لدى الفرد هي: الاستقلالية autonomy، والكفاءة competence، والارتباط relatedness ويرتبط نمو الشغف نحو نشاط معين بالتفاعل بين الفرد والنشاط والبيئة المحيطة بالفرد، فإذا كان الفرد يشارك بحرية في نشاط يسمح له باكتساب المهارات والشعور بالكفاءة، في هذه الحالة يصبح هذا النشاط شغفاً لدى الفرد، ووفقاً لهذا النموذج يتم الشغف عبر ثلاث مراحل هي: اختيار الفرد لنشاط ما من بين الأنشطة المتاحة، وتقييم الفرد للنشاط الذي تم اختياره، واستيعاب هذا النشاط كجزء (Vallerand, ٢٠١٥, ١٤).

#### الدراسات سابقة:

#### دراسات تناولت استراتيجيات مقترحة وفق الأنماك بالتعلم

- دراسة (البديري، والزويني ٢٠٢٤):

فاعلية استراتيجيات مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين

هدف البحث تعرف على فاعلية استراتيجيات مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين. اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختارت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي واختار الباحث جامعة سومر /كلية التربية الأساسية /قسم معلم الصفوف الأولى بصورة قصدية وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (أ) وعددها (٣٦) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، وشعبة (ب) وعددها (٣٧) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ العدد النهائي لمجموعتي البحث (٧٣) طالبا وأعد الباحث (١١) خطة للموضوعات المقرر تدريسها وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً ضم (٣٠) فقرة (٤٠) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) مقالية فقرات من نوع الاختبار المقالي وتم التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية بدائه، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، مربع كا (٢) معامل تمييز الفقرات، معامل الصعوبة فاعلية البدائل غير الصحيحة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون، أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق



نظرية (chat) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية الاستقرائية) في اختبار التحصيل البعدي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) الكلمات المفتاحية (فاعلية – استراتيجية – نظرية (chat) (التحصيل – طلبة كليات التربية الاساسية (البديري, والزوي, ٢٠٢٤: ١-٣١).

#### ثانياً: دراسات تناولت الشغف الأكاديمي

• دراسة الجراح والربيع (٢٠٢٠):

#### ((العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى الطلبة))

سعت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحترق الأكاديمي، إلى جانب تحديد الفروق في مستويات هذين المتغيرين تبعاً لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، ومستوى الدخل. تكونت عينة البحث من (٢٣٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشغف المتناغم كان مرتفعاً، في حين بلغ الشغف الاستحواذي مستوى متوسطاً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الاستحواذي تُعزى إلى البرنامج الدراسي لصالح الطلبة، وكذلك إلى مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المرتفع، فضلاً عن فروق بين ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الفئة الأولى. في المقابل، لم تُسجل فروق في مستوى الشغف المتناغم تعزى إلى الجنس، بينما وُجدت فروق في الشغف الاستحواذي مرتبطة بمستوى الدخل، وكانت لصالح ذوي الدخل المرتفع مقارنة بذوي الدخل المتوسط والمنخفض. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين بُعدي الشغف الأكاديمي ومستوى الاحتراق الأكاديمي» (الجراح والربيع، ٢٠٢٠: ١-٣٢)

#### الفصل الثالث: منهجية البحث وأجراءاته:

##### منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في بناء الاستراتيجية المقترحة وإجراءات تطبيقها من حيث التصميم التجريبي ومجتمع وعينه البحث ومستلزمات التجربة وأداة البحث والمعالجات.

##### المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية:

##### خطوات بناء الاستراتيجية

##### تحديد منطلقات الإستراتيجية المقترحة على وفق الاهتمام بالتعلم :

إن إستراتيجية التدريس تتعلق بالطريقة التي : يقدم بها المحتوى في البيئة التعليمية، وهي تتضمن الطبيعة ، ومدى الفهم أو نتائج المواقف التي تزداد من طريقها الخبرة التعليمية، فالإستراتيجية يجب أن تأخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين ، فهي خطة شديدة الحرص أو هي الفن في ابتكار الخطط نحو الهدف (الخزاعلة ، وآخرون، ٢٠١١ : ٢٥٧).

وحدد (زيتون) مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام بالآتي :

١- الأهداف التدريسية: الأفعال التي يقوم بها التدريسي، وينظمها ليسير على وفقها في تدريسه داخل الفصول الدراسية.

٢- الأمثلة والتدريبات والوسائل والأدوات المستعملة في الوصول وتحقيق الأهداف .

٣- البيئة التعليمية والتنظيم الصفّي.

٤- نتائج الطلاب المتحققه عن المثبرات التي ينظمها التدريسي ويخطط لها.

تحديد الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة:

تعد الأهداف الغاية الاسمي لكل المتعلمين، وهناك أهداف عامة بعيدة التحقيق والتي تسمى غايات وأهداف أخرى خاصة قريبة التحقيق، ويكون على التدريسي أن يضع لنفسه عدداً من الأهداف العملية الخاصة، وقد يكون من اليسير أن يضع مجموعة من الأهداف المتصلة ذات طابع عام ، وعلى مستوى عالي من العمومية، مثل

تنمية قدرات الطلاب العقلية، فإن وجود الهدف العام معناه القيام بعمل يتجه إلى تحقيق قيمة معينة، وعليه التمييز في مجال أهداف التربية بين مستويات الأهداف التي تقسم إلى أهداف عامة بعيدة المدى، وأهداف عامة مرحلية، وأهداف خاصة محددة، وأهداف سلوكية خاصة (زابر ، وآخرون ، ٢٠١٤ : ٦٣-٦٤).

ومن متطلبات بناء الإستراتيجية المقترحة لا بد من صياغة أهداف لها ، إذ يمكن عدها أساس ومطلب من مطالب البحث، ومفهوم الأهداف من المفاهيم المهمة في كل إحداث ومجريات في عملية التعلم لا سيما البحوث والدراسات وعلى كل تدريسي أن يتقن كتابة الأهداف التعليمية الجيدة، وعند تحديد وصياغة تلك الأهداف لا بد من تحقق شروطاً أساسية وهذه الشروط هي :

١- تحديد الأهداف فيجب إن يخصص تحديد الهدف مهارة ما أو جزءاً من مهارة ، ولا يجوز أن تكون الهدف عاماً، فليس من المتوقع أن يتقن الطلبة مهارة القراءة في حصة أو من طريق وحدة تعليمية.  
٢-القياس : ان الأهداف التي لا تقاس لا تستحق أن تُسمى أهدافاً، فالأهداف التعليمية يجب أن تكون لها أداة ومقياس محدد بحيث إذا أختبر التعلم فيه تستطيع معرفة النجاح والفشل في مسيرة الطلاب.  
٣-الوضوح : يعد الوضوح احد أهداف الإستراتيجية المقترحة فهو إشارة إلى نسبة تحقيق الأهداف من قبل المتعلمين .

٤- تحديد الوقت : يعد الوقت عاملاً مهماً فيتم من خلاله تحقيق هدف ما في حصة واحدة، وبعض الأهداف تحتاج إلى وقت أطول قد يستغرق أكثر من حصة أو محاضرة دراسية.  
ويرى الباحث إن أي تعليم فعال و ناجح لا بد أن يكون موجهاً نحو أهداف أدائية إجرائية محددة ومقبولة، ومن ثم لا بد لكل تدريسي ( معلم مدرس - أستاذ جامعي) أن يكون عارفاً وواعياً لتلك الأهداف وغايتها الأساسية ما دامت العملية التربوية تعنى بفكر الطلاب وتحصيلهم، إذ تبرز أهمية الأهداف المعرفية الوجدانية، المهارية الأدائية وتحديداتها تحديداً واضحاً ودقيقاً لأنها العامل المهم والحيوي وتحديدًا في مجالي التربية والتعليم .  
استعمال الإستراتيجية المقترحة في التدريس :

لكي يتم استعمال إستراتيجية المقترحة في التدريس بشكل واضح ومفيد للطلاب يجب اتباع الآتي:

١- التأكيد على تفعيل طرائق التدريس بصورة إجرائية.  
٢- معرفة خصائص المواد التعليم وطبيعة المنهج التعليمي وكيفية توظيفه في عملية التعلم  
٣- تحويل المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معلومات إلى معارف من خلال استراتيجيات التعلم التي تحقق الأهداف المحددة سابقاً .

٤-تنظيم التعلم بطرق متدرج ومتسلسل يعطي طابع الترتيب والتنظيم لكل من المعلومات والمعارف.

٥-التعامل مع الكل على أساس علمي تربوي

٦- تحديد ومعرفة العمليات التي تحدث أثناء عملية التعلم .

٧-تشخيص ومعالجة جميع المعوقات التي تعيق عمليتي التعلم والتعليم

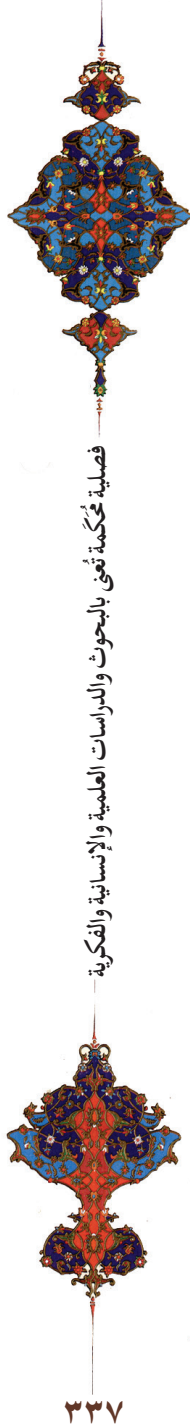
٨- إتقان المواد أو المقررات العلمية ومعرفة البنية المعرفية للمحتوى.

٩ - التأكيد على التواصل داخل الفصول الدراسية بين المدرس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض ، الأمر الذي يساهم في بناء المعرفة والتعلم .

١٠ - تنمية الجوانب الانفعالية المتعددة كالحب والاستطلاع، والطريق الإيجابي في التعلم والاستقلالية في التعلم لكل من الطلاب ومدرسيهم.

١١ - تنمية الجوانب المهارية الأدائية لدى جميع الطلاب ومدرسيهم بان الاستراتيجيات تسمح بممارسة كل من الطلاب على جهة هذه المهارات والقائه لها .

## فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

٣٣٧

١٢ - الاندماج النشط والفعال في العملية التربوية .

١٣ - تنفيذ المناهج الدراسية وتحقيق أهدافها على نحو صحيح (الخزاعلة، وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥٩) .

• معايير الإستراتيجية المقترحة :

إن من المسلمات التي توصلت لها نظريات علم النفس ونظريات التدريس أنه لا توجد طريقة فضلى في التدريس وعلم وفن ولكن عند اختيار إستراتيجية الجيدة لا بد أن تتميز بمعايير عديدة منها :

١ - الشمولية والعموم: عند اختيار إستراتيجية التدريس الجيدة يجب أن تشمل المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٢ - يجب أن ترتبط بأهداف التدريس والموضوعات الأساسية .

٣ - أن تراعي نمط التدريس ونوعه ( فردي أو جماعي) .

٤ - ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة بالمؤسسات التربوية ومدى ملائمتها الإستراتيجية التعلم.

٥ - مراعاتها الفرق بين الطلاب ومعالجتها (عطية ، ٢٠١٥ : ٦٥).

**التصميم التجريبي :**

اختير تصميم المجموعة (الضابطة - والتجريبية) كما مبين في الجدول الآتي:

**جدول رقم (١) يبين مجموعات البحث**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية مقترحة وفق الانهماك بالتعلم	التحصيل	اختبار الشغف الاكاديمي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

**مجتمع البحث:**

تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة الشعراء التابعة لتربية الرصافة الثانية في بغداد لسنة (٢٠٢٤-٢٠٢٣).

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة المدارس من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية بعد ان تم تحديد متوسطة الشعراء ، وذلك لاجراء التجربة فيها، لذا تكونت عينة البحث من شعبتين من طلاب الثاني متوسط البالغ عددهم (٧٤) طالب مقسمين لشعبتين (أ)، (ب) وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (أ) لتمثل مجموعة البحث التجريبية وشعبة (ب) لتمثل مجموعة البحث الضابطة بعد ان تم استبعاد الطلاب الراسين في الشعبتين (أ)، (ب) اصبح العدد الكلي (٦٧) طالب (٣٣) طالب المجموعة التجريبية و (٣٤) طالب المجموعة الضابطة والجدول (٢) يبين ذلك

**جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)**

المجموعة	الشعبة	عدد طلاب العينة	عدد الطلاب الراسين	عدد طلاب العينة بالصورة النهائية
التجريبية (استراتيجية مقترحة وفق الانهماك بالتعلم)	أ	٣٧	٤	٣٣
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	٣٧	٣	٣٤
المجموع		٧٤	٧	٦٧



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



تكافؤ المجموعتين:

أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المجالات الاتية العمر الزمني للطلاب، التحصيل الدراسي للاب والام، درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات للسنة الدراسية السابقة.

١ - عمر الطلاب محسوب بالاشهر : حصل الباحث على اعمار طلاب مجموعتي البحث من بطاقة المدرسة وعن طريق استمارة للمعلومات قام الباحث بأعدادها وتوزيعها على الطلاب، وقد أجرى تكافؤاً احصائياً بالعمر الزمني للطلاب محسوباً بالاشهر وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعداد المجموعة التجريبية (١٦٥,٥٧) شهراً وبانحراف معياري مقداره (٦,٥٧) وبلغ المتوسط الحسابي لاعداد مجموعة البحث الضابطة (١٦٤,٦١) شهراً وبانحراف معياري مقداره (٦,٩٨) وللمقارنة بين الأوساط الحسابية تم استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٥٧٧) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يؤكد انه ليس هناك فرق دال احصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يشير الى ان مجموعتي البحث متكافئة في متغيرات العمر محسوب بالشهور والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني محسوب بالاشهر

المجموعات	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	١٦٥,٥٧	٦,٥٧	٢	٥,٥٧٧	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٤	١٦٤,٦١	٦,٩٨			

- التحصيل الدراسي للوالدين:

تم الحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء من بطاقة المدرسة وكذلك الاستمارة التي اعددها الباحث وقام بتوزيعها على المجموعتين واستعمل الباحث (مربع كاي) المعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٥,٨٣٨) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٨١٥) بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي وجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) التحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث

مجموعات البحث	عدد العينة	الابتدائي	متوسط	اعدادي	كلية فما فوق	قيمة (كا)		درجة الحرية	الدلالة
						محسوبة	جدولية		
التجريبية	٣٣	٨	٩	٩	٧	٥,٨٣٨	٢,٨١٥	٣	غير دالة
الضابطة	٣٤	١١	١٠	٦	٧				

ج- درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤). استطاع الباحث الحصول على درجات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من سجل الدرجات والسعي في المدرسة، وقد بلغت المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٥٦,٠٢) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٥٨) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٢,٩٠) وبانحراف معياري قدره (١٢,٣٣) والمقارنة نتائج بين المتوسطين استخدم الاختبار الثاني (T.Test) العينتين مستقلتين، وبلغت قيم (ت) المحسوبة (١,٠٢٤) وهي اقل من قيم (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على انه ليس هناك فرق دال احصائياً بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على تكافؤ الطلاب في هذا المتغير والجدول (٥) يبين ذلك

## فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



الجدول (٥) نتائج اختبار التائي لدرجات الطلاب في اختبار نهاية الفصل الاول لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي

(٢٠٢٣-٢٠٢٤)

المجموعة	عدد العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدلالة	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٣	٥٦,٠٢	١٢,٥٨	٢	١٠,٢٤	٢,٠٠
الضابطة	٣٤	٥٢,٩٠	١٢,٣٣			غير دالة

ضبط المتغيرات :

- تم ضبط المتغيرات الداخلية التي تؤثر في سير التجربة البحث وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات
- الأحداث التي صاحبت اجراء التجربة : لم يجري في ظرف أو حادث طارئ بسبب عرقلة سير التجربة
- انتشار عوامل التجريب لم يحصل في نقل أو انقطاع لأي من الطلاب طول فترة التجربة .
- اختيار عينة البحث : اختيرت مجموعتي البحث بالطريقة القصصية وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين،
- اثر اجراءات التجربة : تم الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع اثناء اجراءات سير التجربة.

المستلزمات الخاصة بالبحث :

- تحديد المادة العلمية حددت بارب مواضيع (الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس، الفصل السادس) من كتاب مادة الاجتماعيات المحدد للدراسة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) خلال مدة التجربة.

- اعداد الخطط التدريسية استنادا للمحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية تم اعداد (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة، وتم صياغة (١٢٠) هدفاً سلوكياً من المحتوى، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

- اعداد الخارطة الاختبارية:

يشمل قياس مستويات (تذكر، فهم، تطبيق) في تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي. وتحديد عدد فقرات الاختبار وتوزيعها على الخارطة الاختبارية للمادة و من الأفضل أن يكون عدد فقرات الاختبار (٥٠) فقرة كما مبين في الجدول (٦).

جدول رقم (٦) الخارطة الاختبارية

الموضوع	العدد الكامل للصفحات	الاهمية النسبية	تذكر ٥١%	فهم ٣٥%	تطبيق ١٤%	المجموع
الفصل الثالثة	١٨	٢٥,٧%	٧	٤	٢	١٣
الفصل الرابعة	١٠	١٤,٣%	٤	٣	١	٨
الفصل الخامسة	٢٠	٢٨,٦%	٧	٥	٢	١٤
الفصل السادسة	٢٢	٣١,٤%	٨	٥	٢	١٥
المجموع	٧٠	١٠٠%	٢٦	١٧	٧	٥٠

صياغة الفقرات الخاصة بالاختبار:

بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة بصبعته الأولية من نوع الاختيار من متعدد باربعة بدائل للإجابة تدليل واحد صحيح والأخرى خاطئة وعرضت فقرات الاختبار على السادة الخبراء من خلال ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات من حيث صياغة الفقرة وشغلت مستويات ثلاثة أولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر ، فهم ، تطبيق).

**صدق الاختبار:**

تم التأكد من صدق الاختبار عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وقبلت الفقرات باتفاق (٨٠٪).

**المعايير الخاصة بتصحيح الاختبار:**

تم اعتماد اجابة نموذجية المفتاح التصحيح و احتساب (١) درجة لكل إجابة الصحيحة ، و (صفر) لكل اجابة غير صحيحة ، وتم معاملة الفقرة المهملة من دون اجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وبذلك تباينت الدرجات الكلية للفقرات (٥٠) كحد أعلى إلى (صفر) كحد ادني. وصححت الفقرات الخاصة بالاختبار التحصيلي من قبل الباحثة .

التجريب الاستطلاعي للاختبار

التعرف على الوقت المستغرق في الإجابة من قبل الطلاب على فقرات الاختبار طبق على عدد من طلاب مدرسة (متوسطة الشعراء) والبالغ عددهم (٢٥) طالب وأخبار المعدل المتوسط لأجاباتهم بـ (٤٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الهدف من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو تعرف مستوى صعوبة كل فقرا وقدرتها على التمييز بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين اضافة إلى معاينة بدائل فقرات الاختبار والحكم على مدى صدق وثبات الاختبار لذا قام الباحث بأجراء التحليل الاحصائي للتعرف على تلك الخصائص وهي كالآتي:

معامل صعوبة الفقرة :

حساب كل فقرة للاختبار وجد أنها تشير إلى (٠,٧٠٠-٠,١١) فكان معامل الصعوبة مقبول

معامل تمييز الفقرات

تم حساب معامل قوة تمييز الفقرات لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالاختبار وكانت النتيجة ما بين (٠,٣٣-٠,٥٢) ويفضل معامل تمييز الفقرات أن يكون (٠,٣٠).

فعالية البدائل الخاطئة

تم استعمال معادلة التمييز بين البدائل الخاطئة لكل فقرة وتبين أن الجميع جذابة لمن هم بمستوى واطئ، واختيارها أكثر من ذوي المستوى العالي.

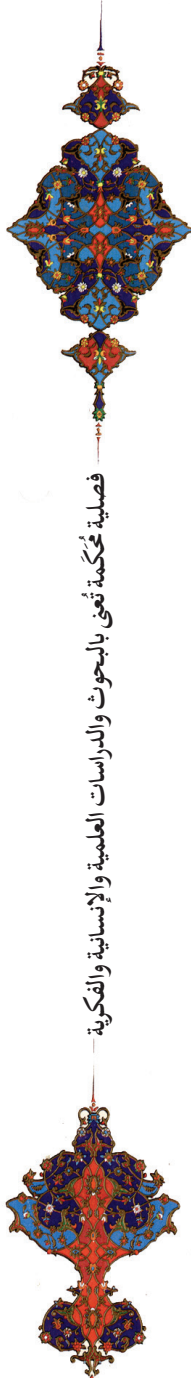
**ثبات الاختبار**

تم التحقق من الثبات بمعادلة الفأكرونباخ وهي شائعة الاستعمال لأنها تؤثر الاتساق الداخلي وهو القرب إلى الثبات لكنه يجزئ الاختبار إلى الجزء فقراته وكان معامل الثبات (٠,٨٨)

التطبيق النهائي للاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة التطبيق الاساسية البالغ حجمها (٦٧) طالب وقد تم تطبيق الاختبار وبإشراف مباشر من الباحث على التطبيق الخاص للاختبار ووضح الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار بصورة مفصلة للطلاب.

ب- اختبار الشغف الأكاديمي : من إجراءات هذا البحث قياس الشغف لدى مجموعتي عينة البحث التجريبية



والضابطة، وهذا يتطلب توافر اختبار لقياس هذا المتغير، وقد قام الباحث بإعداد اختبار للشغف الأكاديمي يقيس قدرة الطلاب على توظيف المعلومات في المقدمات في مواقف جديدة والخروج باستنتاجات وتعميمات يستفاد منها وذلك بحسب الخطوات الآتية:

تحديد عدد فقرات الاختبار: - حدد الباحث فقرات الاختبار وقد أصبح عدد فقرات اختبار الشغف الأكاديمي (٢٦) فقرة.

صياغة فقرات اختبار الشغف الأكاديمي: - تم إعداد (٢٦) فقرة اختبارية، من نوع اختبار من متعدد بأربعة بدائل ذات الشقين مقدمة وسؤال، إذ يتطلب من الطالب قراءة محتوى المقدمة وفهم مضمونها ثم الانتقال للإجابة عن السؤال الذي يعتمد في إجابته على المقدمة المعطاة.

#### الصدق الظاهري:

تم عرضه المقياس على عدد من الخبراء في مناهج وطرائق التدريس في التربية وعلم النفس في جامعة بغداد لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم، لم يتم تعديل أي من الفقرات أو إلغاؤها وتم الإبقاء على جميع الفقرات من دون تغيير.

تعليمات تصحيح فقرات الاختبار: - خصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (٢٦) فقرة، التي تكون إجابتها صحيحة، و(٠) للفقرة التي تكون إجابتها مخطئة أو متروكة، وبذلك أصبحت الدرجة المخصصة لفقرات الاختبار، التحصيلي الموضوعية، (٢٦)، درجة كحد أعلى و(٠) كحد أدنى.

#### التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:

«للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار، على عينة مكونة من (٣٠)، طالب، من مجتمع البحث نفسه، فأتضح أن الفقرات، كانت واضحة وغير غامضة، لدى الطلاب، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٢٥) دقيقة.»

التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات):

تعد عملية التحليل الإحصائي للعناصر إحدى الخطوات الأساسية في بناء المقياس، ويؤدي استخدام عناصر ذات خصائص سيكومترية جيدة إلى زيادة موثوقية المقياس وثباته (Anastasi, ١٩٨٨ : ١٩٢).

#### عينة التحليل الإحصائي:

اختار الباحث عينة مكونة من (١٠٠) طالب، اختبروا بالأسلوب العشوائي من طلاب المجتمع الإحصائي.

حساب القوة التمييزية للفقرات:

«لأجل تحديد القوة التمييزية لفقرات المقياس، اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين، مستنداً إلى عينة مكونة من (١٠٠) طالب، ونسبة ٢٧٪ من إجمالي العينة، تم تحديد المجموعتين العليا والدنيا، حيث جرى ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً، ثم اختيار أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ من الدرجات، ليبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٧) طالب، وللتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٢٦) فقرة، استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات أظهرت قدرة تمييزية عالية بين أفراد المجموعتين، مما يدل على فعالية الفقرات في التفريق بين المستجيبين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة.»

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الشغف الأكاديمي:

وللتحقق من صدق الفقرات حسب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الشغف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس فكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ لأن قيمة p-value البالغة اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

#### د-ثبات الاختبار

«لغرض التحقق من ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) ، وبذلك يكون معامل الثبات مقبولا لاختبار الشغف الأكاديمي.»  
الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار جاهز بصورته النهائية يتكون من (٢٦) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.  
الوسائل الإحصائية

الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) ، هي:  
- معادلة (كا<sup>٢</sup>) مربع كاي **Square – Chi**: لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات والذين لم يوافقوا عليها، وكذلك في اختبار الشغف الأكاديمي  
- معامل الصعوبة لفقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات.  
- معامل التمييز، لفقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات.  
- فعالية البدائل الخاطئة، لفقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات.  
- معادلة الفاكرونباخ، لاستخراج ثبات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات، واختبار الشغف الأكاديمي.  
- الاختبار، التائي **T-test** لعينتين، مستقلةتين: لمعرفة الفرق بين المتوسطات في معامل تمييز الفقرة بين المجموعتين المتطرفتين، في اختبار الشغف الأكاديمي.  
- اختبار مان وتني لعينتين، مستقلتين: لمعرفة الفرق بين متوسط رتب المجموعتين في اختبار تحصيل مادة اللغة العربية وكذلك اختبار الشغف الأكاديمي.  
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء لاختبار الشغف الأكاديمي.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

بعد أن أتمت تجربة البحث وفقاً للإجراءات التي تم عرضها في الفصل السابق، يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث، وعلى النحو الآتي:

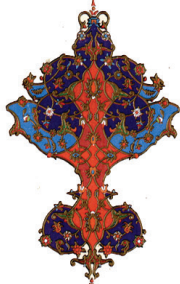
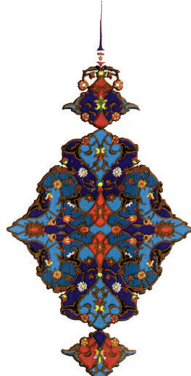
#### عرض النتائج:

للتحقيق من فرضية البحث توضح أنه ليس هناك فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين المتوسط الدرجات التحصيل طلاب مجموعة البحث التجريبية الذين يتعلمون باستراتيجية مقترحة وفق الاهتمام بالتعلم ومتوسط درجات التحصيل للمجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتحصيل، إذ تم حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث فكان متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية (٣٢,١٧) و بانحراف معياري قدره (٣,٥٧) وبلغ متوسط درجات مجموعة البحث الضابطة (٢٧,٠٨)، و بانحراف معياري (٢٠,٤١) وللمقارنة بين متوسط الدرجات ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين المستقلتين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٥٥١) وهي أكبر قيمة (ت) البالغة (٢,٠٠٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٨) بين ذلك

#### الجدول (٨) يبين الاختبار التائي للأختبار البعدي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٣	٣٢,٧١	٣,٥٧	٦٥	٤,٥٥١	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	٢٧,٠٨	٢,٤١				





الفرضية الثانية: «لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية، عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يُدرسون باستراتيجية مقترحة (الانهماك بالتعلم)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يُدرسون، بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الاكاديمي.»

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج، الباحث متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغة (١٦,٦٢) درجة، ومجموع رتب درجاتهم (٢٨٢,٥٠)، اما متوسط رتب درجات المجموعة، الضابطة فبلغ (١٧,٤١)، ومجموع رتب درجاتهم (٢٧٨,٥٠). وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال اختبار مان-وتني، اتضح، انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، اذ بلغت قيمة مان وتني، المحسوبة الصغرى (١٢٩,٥٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢)، ومن طريق آخر اعتمد الباحث على القيمة الاحصائية (قيمة P الاحتمالية)، حداً فاصلاً للدلالة الاحصائية، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق، الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt & Skrondal, ٢٠١٠: ٣٠٤)، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية)

في حساب الدلالة الاحصائية في برنامج SPSS، وبما ان قيمة p-value الاحتمالية البالغة (٠,٨١٤) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) لذا نقبل فرضية العدم، ونرفض الفرضية البديلة وهذا يدل على عدم وجود فرق بين مجموعتي البحث في متوسط درجات الطلاب في اختبار الشغف الاكاديمي والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) متوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمتا مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث

#### في اختبار الشغف الاكاديمي

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		p-value الاحتمالية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				قيمة مان وتني المحسوبة	قيمة مان وتني المحسوبة الصغرى		
التجريبية	٣٣	١٦.٦٢	٢٨٢.٥٠	١٢٩.٥٠٠	١٢٩.٥٠٠	.٨١٤	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	١٧.٤١	٢٧٨.٥٠	١٢٩.٥٠٠	١٢٩.٥٠٠		

#### تفسير نتائج البحث :

في ضوء النتائج التي عرضت أتضح تأثير الاستراتيجية المقترحة (الانهماك بالتعلم) في المتغيرين التابعين وهما التحصيل والشغف الاكاديمي، ويمكن تفسيره كما يأتي :-

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى :-

ويفسر الباحث ذلك بأن الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم أسهمت في تنمية مهارة مادة الاجتماعيات لدى طلاب التجريبية مقارنة بالضابطة، وذلك من خلال رجوعهم إلى المصادر لما يدعم نصوصهم وأفكارهم في موضوعات مادة الاجتماعيات من حفظ وتعبير كتابي، وظهر في بطاقة التقييم لدى طلاب العينة التجريبية، وبالتالي يمكن قبول الفرض، الذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التعبير والفهم والحفظ، لصالح التجريبية) وهذا بين تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية التي درست المادة باستراتيجية مقترحة وفق الانهماك بالتعلم على الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية :-

١- أدى عرض محتوى الدرس وفقاً لاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم إلى زيادة الشغف الاكاديمي  
٢- أظهرت النتائج أن الطريقة المعتادة في التدريب لم تؤد إلى معالجة الشغف الاكاديمي لدى المجموعة الضابطة من الطلاب ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن المتدربين في هذه الطريقة يؤدون دوراً محورياً في عملية التدريس، وأن وضع الطلاب هو وضع المتلقين للمعلومات والحفظ، دون إعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة والمشاركة لزيادة المعلومات واستعمال الشغف الاكاديمي.

الاستنتاجات:-

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:-
- ١ - الاستراتيجية المقترحة (الانهماك بالتعلم)، لها تأثير في زيادة مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات
  - ٢ - الاستراتيجية المقترحة (الانهماك بالتعلم)، لها اثر واضح على الشغف الاكاديمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
  - ٣ - استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم توفر الوقت والجهد والتكاليف في اقتصاديات التعليم وتقليل معدل الانفاق المالي على التعليم.
  - ٤ - استخدام الاستراتيجية مقترحة وفق الانهماك بالتعلم في التدريس والتعليم تزود من معدل التعليم والتعلم لدى الطلاب.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١ - ضرورة تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجيات تدريس حديثة تدعم تعلم مهارات التعلم لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٢ - تدريب مدرسي الوزارة على تطبيق أحدث التقنيات الحديثة والاستراتيجيات التكنولوجية للتدريس والاستفادة منها في تطبيق الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم في المقررات المختلفة وخاصة في مقرر منهج الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣ - توجيه انظار مخططى ومطوري المناهج الى ضرورة اعادة تنظيم محتوى مقرر الاجتماعيات بحيث يساعد على تنمية مهارات الشغف الاكاديمي لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٤ - تدريب مدرسي مادة الاجتماعيات على تنمية مهارات الشغف الاكاديمي لدى طلابهم.
- ٥ - اقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب على كيفية التعامل والتواصل على شبكات النت لتسهيل تطبيق الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم.

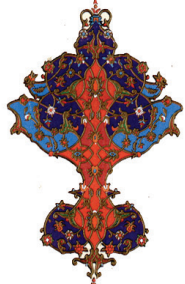
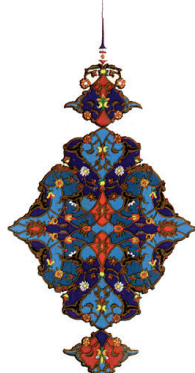
البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث، يقترح الباحث إجراء دراسات حول:

- ١ - فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٢ - فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- ٣ - فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الانهماك بالتعلم في تنمية مهارات حل المشكلات.
- ٤ - برنامج تدريبي لمدرسي مادة الاجتماعيات باستخدام الذكاءات المتعددة لتنمية الشغف الاكاديمي والفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني متوسط في المقررات المختلفة.

المصادر العربية والاجنبية:

- تميم ، رضوى كمال محي الدين (٢٠١٣): استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام الة العود كأداة تربوية ، دار العلم والإيمان ، بغداد ، العراق.
- الجراح، عبد الناصر والربيع، فيصل . (٢٠٢٠) : الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٦ ، (٤)، ٥٣٩- ٥١٩.
- الحربي، مروان بن علي (٢٠١٠): الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف مصدر العبء المعرفي ومستوى العجز المتعلم ورتبة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود المجلد (٢٧). العدد (٣).



• الخزاعلة، محمد سلمان، وآخرون (٢٠١١): طرائق تدريس الفعال، دار صفاء، عمان.

• زائر، سعد علي، وآخرون (٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، دار صفاء، عمان.

• عطية، محسن علي (٢٠٠٨): استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ١. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع.

Al-Ghamidi, Khalid bin Ahmed (2020): Predictive Capacity of Self-Organizing Learning Components for Engaging in Learning in High School Students in the City of Hail, The Arab Journal of Qualitative Education, Vol. 4, no. 13

Amabile, T. & Fisher, C. (2009). Stimulate creativity by fueling passion. In: E. A. Locke (Ed. Blackwell handbook of principles of organizational behavior, 2, 481-498

Bélanger, C., & Ratelle, C. (2020). Passion in university: The role of the dualistic model of passion in explaining students' academic functioning. Journal of Happiness Studies. <http://dx.doi.org/10.1007/s10902-020-00304-x>

Buckley, A. (2014). How radical is student engagement? (And what is it for?). Student Engagement & Experience Journal, 3(2), 6-23. <https://doi.org/10.7190/seej.v3i2.95>

Christenson, S., Sinclair, M., Lehr, C., & Godber, Y. (2001). Promoting successful school completion: Critical conceptual and methodological guidelines. School Psychology Quarterly, 16(4), 468-484. <https://doi.org/10.1521/scpq.16.4.468.19898>

Finn, J., & Zimmer, K. (2012). Student engagement: What is it? Why does it matter? In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (eds.), Handbook of research on student engagement (pp. 97-131). Springer, Boston, MA. [https://doi.org/10.1007/978-1-4614-2018-7\\_5](https://doi.org/10.1007/978-1-4614-2018-7_5)

Fredericks, J.; & Mccolsky, W (2004): The Measurement Of Student Engagement : A Comparative Analysis Of Various Methods & Student Self-Report Instruments, In Handbook Of Research On Student Engagement S. Christenson , A.L. Reschly & C. Wylie , Eds

Fredricks, J., Alfeld, C. & Eccles, J. (2010): Developing and fostering passions in academic and nonacademic domains. Gifted Child Quarterly, 54(1), 18-30; doi:10.1177

Frijda, N., Mesquita, B., Sonnemans, J. & Van Goozen, S. (1991). The duration of affective phenomena of emotions, sentiments, and passions. In: K. T. Strongman (Ed.), International review of studies on emotion (Vol. 1., New York: Wiley

Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their

- academic achievement. International Journal on New Trends in Education  
,)and Their Implications, 5(4
- Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their •  
academic achievement. International Journal on New Trends in Education  
.and Their Implications, 5(4), 216–231
- Hernández, E., Moreno–Murcia, J., Cid, L., Monteiro, D., & Rodrigues, F. •  
(2020). Passion or Perseverance? The Effect of Perceived Autonomy Support  
and Grit on Academic Performance in College Students. International Jour-  
nal of Environmental Research and Public Health, 17(6), 2143. [https://doi.  
org/10.3390/ijerph17062143](https://doi.org/10.3390/ijerph17062143)
- Karweit .(1967) .Time and learning: A review, In R. E. Slavin (Ed.), School •  
.and classroom organization (69–95), Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum
- Lee, Jung–Sook. (2014). The Relationship between Student Engagement •  
and Academic Performance: Is It a Myth or Reality?. Journal of Educational  
.Research, Vol. 107, N. 3p177–185
- Marks .(0222) .Student engagement in instructional activity patterns in the •  
elementary, middle and high school. 37(1 ,)In Klem, A.M .American Educa-  
.tional Research Journal
- Newmann, F., Wehlage, G., & Lamborn, S. (1992). The significance and •  
sources of student engagement. In F. Newmann (Ed.), Student engagement  
and achievement in American secondary schools (pp. 11–39). New York, NY:  
.Teachers College Press. <https://eric.ed.gov/?id=ED371047>
- Ruiz–Alfonso, Z. & León, J. (2017). Passion for math: Relationships be- •  
tween teachers’ emphasis on class contents usefulness, motivation and  
grades. Contemporary Educational Psychology, [http://doi.org/10.1016/j.  
cedpsych.2017.08.010](http://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2017.08.010)
- Ruiz–Alfonso, Z., Vega. L., & Beltran, E. (2018). What About Passion in •  
Education? The Concept of Passion, why it is Important and How Teachers  
Can Promote it. European Scientific Journal January, 14(1),19–28. [https://doi.  
org/10.19044/esj.2018.v14n1p19](https://doi.org/10.19044/esj.2018.v14n1p19)
- Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Leon- •  
ard, M. & Marsolais, J. (2003). Les passions de l’Ame: On obsessive and har-  
monious passion. Journal of Personality and Social Psychology, 85(4), 756–  
.767; <http://doi.org/10.1037/0022-3514-85.4.756>
- Verkuyten, M.,& Thijs .(2007) .Students’ anticipated situational engage- •  
ment: The role of teacher behavior, personal engagement, and gender, , 70, (3



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

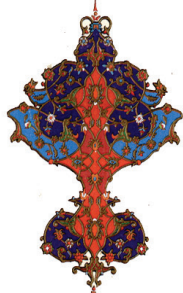


..The Journal of Genetic psychology

- Winner, E. (1997). Exceptionally high intelligence and schooling. *American • Psychologi*
- Zigarmi, D., Nimon, K., Houson, D., Witt, D., & Diehl, J. (2009). Beyond • engagement: Toward a framework and operational definition for employee .work passion. *Human Resource Development Review*, 8(3), 300–326



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٤٧



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



## **Al-Thakawat Al-Biedh Maga-**

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents**

**(1125)**

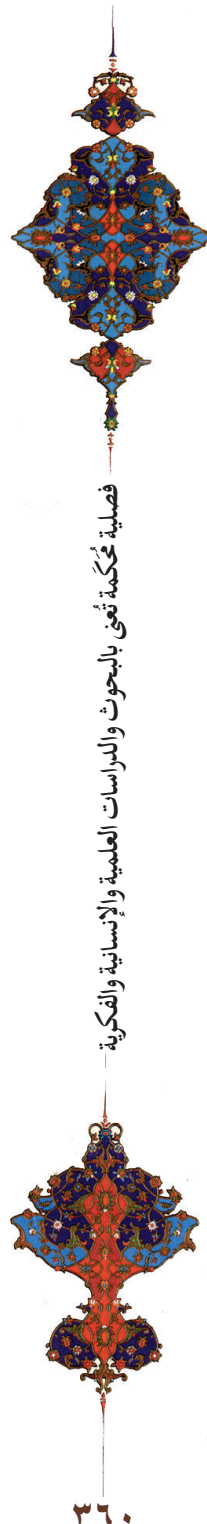
**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

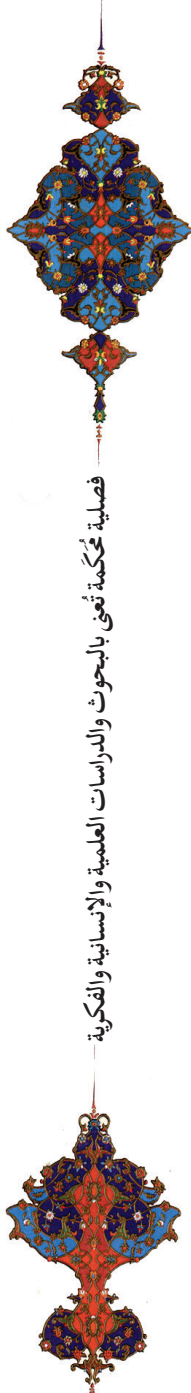
**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**